اي انها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج من فضة قدروها
اي الطائفون تقديرا على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا
نقص وذلك انه للشراب ويسقون فيها كاسا اي خمرا كان
مزاجها ما يمزج به زنجبيلا عينا بدل من زنجبيل فيها تسمى سلسبيلا
يعني الماها كالزنجبيل الذي يستلذ به العرب سهل المساغ في
الحلق ويطوف عليهم ولدان مخلدون بصفة الولدان لا يشيبون
اذا رايتهم حسبتهم بحسنهم وانتشارهم في الخدمة لؤلؤا منثورا
من سلكه او من صدفه وهو احسن منه في غير ذلك واذا رايت
ثم رايت وجدت منك الرؤية في الجنة رايت جواب اذا نعيما
لا يوصف وملكا كبيرا لا يوصف واسعا لا غاية له عاليهم فوقهم
فنصبه على الظرفية وهو خبر المبتدا بعده وفي قراءة بسكون الياء
مبتدا وما بعده خبره والضمير المتصل به للمطوف عليهم ثياب
سندس حرير خضر بالرفع واستبرق بالجر ما غلظ من الديباج
فهو البطائن والسندس الظهائر وفي قراءة عكس ما ذكر فيهما
وفي اخرى برفعهما واخرى بجرهما وحلوا اساور من فضة وفي
موضع اخر من ذهب للاديان انهم يحلون من النوعين معا ومفرقا
وسقاهم ربهم شرابا طهورا مبالغة في نظافته وطهارته بخلاف
خمر الدنيا ان هذا النعيم كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن
تاكيد لاسم ان او فصل نزلنا عليك القران تنزيلا خبران اي
فصلناه ولم ننزله جملة واحدة فاصبر لحكم ربك عليك بتبليغ رسالته
ولا تطع منهم اي الكفار اثما او كفورا اي عتبة بن ربيعة والوليد

ابن

ابن المغيرة قالا للنبي ارجع عن هذا الامر ويجوز ان يراد كل اثم وكافر
اي لا تطع احدهما ايا كان فيما دعاك اليه من اثم او كفر واذكر اسم ربك
في الصلاة بكرة واصيلا يعني الفجر والظهر والعصر ومن الليل فاسجد
له يعني المغرب والعشا وسبحه ليلا طويلا صل التطوع فيه كما
تقدم من تثليثه او تنصيفه او تثلثه ان هؤلاء يحبون العاجلة الدنيا
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا بشديد اي يوم القيامة اي لا يعملون
له نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اعضاءهم وفاصلهم واذا شئنا
بدلنا جعلنا امثالهم بالخلقة بدلا منهم بان نهلكهم تبديلا تاكيد
ووقعت اذا موقع ان نحوان يشا يذهبكم لانه تعالى لم يشا ذلك
واذا ما يقع ان هذه السورة تذكرة عظة للخلق فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا طريقا بالطاعة وما تشاؤن بالياء والتاء اتخاذ
السبيل بالطاعة الا ان يشاء الله ذلك ان الله كان عليما بخلقه
حكيما في فعله يدخل من يشاء في رحمته جنته وهم المؤمنون
والظالمين ناصبه فعل مقدر اي اوعد نفسه اعد لهم عذابا
اليما مؤلما وهم الكافرون سورة المرسلات مكية خمسون اية
بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا اي الرياح
متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضه بعضا ونصبه على الحال
فالعاصفات عصفا الرياح الشديدة والناشرات نشرا
الرياح تنشر المطر فالفارقات فرقا اي ايات القران تفرق
بين الحق والباطل والحلال والحرام فالملقيات ذكرا اي الملايكة
تنزل بالوحي الى الانبيا والرسل يلقون الوحي الى الامم عذرا او نذرا

في الحديث من قرأ سورة هل اتى دخل الجنة وحرم على النار
كلماتها ١٨٠ حروفها ٨١٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)